

النهاية في غريب الأثر

- { خطط } (ه س) في حديث معاوية بن الحَكَم [أنه سأل النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم عن الخطط فقال : كان نبيي ﷺ من الأنبياء يخطُّ فمن وافق خطَّه علمَ مثل علمه] وفي رواية [فمن وافق خطَّه فذاك] قال ابن عباس : الخطُّ هو الذي يخطُّه الحازي وهو علمٌ قد تركه الناس يأتي صاحبُ الحاجة إلى الحازي فيُعطيهِ دُلواناً فيقولُ له اقعدْ حتى أخطُّ لك وبين يدَي الحازي غلام له معه ميلٌ ثم يأتي إلى أرضٍ رخوة فيخطُّ فيها خطوطاً كثيرة بالعجلة لئلا يلاحظها العَدَدُ ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطَّين خطَّين وعلامه يقول للتفاؤل : ابنى عيان أسرعاً البيان فإن بقِيَ خطَّان فهما علامة النجح وإن بقي خطٌّ واحد فهو علامة الخيبة . وقال الحرَّبيُّ : الخطُّ هو أن يخطُّ ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضربٌ من الكهانة . قلت : الخط المٌشار إليه علمٌ معروف وللناس فيه تصانيفٌ كثيرة وهو معمول به إلى الآن ولهم فيه أوضاعٌ وأصلاحٌ وأسامٍ وعملٌ كثير ويسْتَخْرَجون به الضمير وغيره وكثيراً ما يُصَيِّبون فيه .
- (س) وفي حديث ابن أنيسٍ [ذهب بي رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعى بطعام قليل فجعلت أخطُّ ليشهد بي رسولُ الله ﷺ صلى الله عليه وسلم] أي أخطُّ في الطعام أُرِيه أني آكل ولست بآكل .
- (س) وفي حديث قَيْلَةَ [أي لأم ابن هذه أن يفصل الخطَّاة] أي إذا نزل به أمرٌ مُشكَّل فصله برأيه . الخطَّاة : الحالُ والأمرُ والخطَّابُ .
- ومنه حديث الحديبية [لا يسألوني خطَّاة يُعظِّمون فيها حُرِّماتِ الله إلا أعطيتهم إيَّاهَا] .
- وفي حديثها أيضا [أنه قد عرضَ عليكم خطَّاة رُشدٍ فاقبلوها] أي أمراً واضحاً في الهدى والاستقامة .
- (ه) وفيه [أنه ورثَ النساءَ خطَّاتهنَّ دون الرجال] الخطَّاتُ جمع خطَّاة بالكسر وهي الأرض يخطَّطُّها الإنسان لنفسه بأن يُعلمَ عليها علامةً ويخطُّ عليها خطَّاتاً ليُعلمَ أنه قد احتازها وبها سُمِّيتِ الخطَّاتُ الكوفة والبصرة . ومعنى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساءً منهنَّ أمٌ عَيْدٍ خطَّاتاً يسكننَّها بالمدينة شديده القَطَّائع لاحتِّطَّ للرجال فيها .
- (ه) وفي حديث أمِّ زَرْعٍ [وأخذ خطَّتيَّ] الخطَّتيَّ بالفتح : الرُّمَح المنسوب إلى

الخطّ وهو سيفُ البحر عند عُمان والبحرَين لأنها تُحمل إليه وتُثَقِّف به .
(س) وفيه [أنه نام حتى سُمِعَ غَطِيطُهُ أو خَطِيطُهُ] الخَطِيطُ قريب من
الغَطِيطِ : وهو صوت النائم . والخاء والغين مُتقاربتان .

(ه) وفي حديث ابن عباس [خَطَّ اللّهُ نَوَّءَها] هكذا جاء في رواية وفُسر أنه من
الخَطِيطَة وهي الأرض التي لا تُمَطَّر بِيَدِ مَنْ أَرْضَيْن مِمَّ طُورَتَيْن .
(س) ومنه حديث أبي ذر [نَرَعَى الخَطَائِطَ ونَرَدُّ المَطَائِطَ] .

(ه) وفي حديث ابن عمر في صِفَةِ الأرض الخَامِسة [] [فيها] (زيادة من ا)
حَيَّاتٌ كَسَلَسِل الرِّمْلِ وكالخطائط بين الشقائق [الخَطَائِطُ : الطَّرَائِقُ
واحدٌ تَطَّها خطيطة